۱۱۱ برگ

شرح چغمینی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جعل الشمس ضياء والقمر نورا وبسط على بساط البسيط ظلا
وحرورا ورفع خضراء ذات بروج وسراج وخفض غبراء ذات
مروج وفجاج ومد مجرا مسجورا وخلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن في ستة ايام ودبر الامر يتنزل بينهن على ترتيب ونظام
كما كان في الكتاب مسطورا والصلوة على من دنى فتدلى الى ربه
الاعلى فكان قاب قوسين او ادنى محمد الذي اصبح مؤيدا
بالرعب وبالصبا منصورا وعلى آله الاتقياء واصحابه نجوم الاهتداء
ما دام السماك رامحا والسعد ذابحا والنسر طايرا والشامية
غموصا واليمانية عبورا **وبعد** فلا اقسم بمواقع النجوم وانه
لقسم لو تعلمون عظيم انه في زماننا هذا قد اندرس مدارس العلوم
الحقيقية ومعالم التعليم لا سيما الرياضي منها فان

رياضها قد ظلت ناضبة الماء وذاهبة الرواء مصفرة النجوم و
الازهار ومغبرة الارجاء والاقطار قد اتخذه القوم ظهريا و
ظنوه شيئا فريا وطالبوه كالجاري في الصحاري لا يهتدون
الى منازله سبيلا ولا يجدون على جداوله مرشدا ودليلا
فقلت لهم معاشرا يا معشر الاخوان اني آنست نارا في بوادي
هذه الفنون آتيكم منها بخبر او بقبس لعلكم تصطلون لكن لما
تاملت في تقاعد العزايم عن ربط فروعه الى اصوله وتقاصر الطباع
عن ضبط انواعه وفصوله آثرت منها ما هو اشرف واعلى واهم
واولى اعني الهيئة التي اثنى على الناظرين فيها الكتاب واطرى
في جلالة قدرها ذووا البصاير والالباب ولقد صنف فيها
كتب لطيفة وزبر شريفة ورسائل مضبوطة ودفاتر مبسوطة
غير ان الهمم لقصورها عن الارتقاء الى نهاية الادراك في دراية
الافلاك والنفوس لتكاسلها عن الانهماك في تقاسيم
الافلاك الى منتهى الادراك تلقت المختصر المسمى بالملخص
في الهيئة بالقبول فطار به الى الاقطار الدبور والقبول حتى تصدى

وبقسم الحاصل على الثاني ليخرج الثالث المطلوب لكن الاول
لكونه واحدا لا يعبتر الرابع ضربه فيه فقسم ابتداء على الثاني فخرج المطلوب
وهو مقدار الشهر الاصطلاحي ويسمى شهرا وسطيا ايضا وفمال
بعض المحققين الى تخصيصه بهذا الاسم فالشهر الاصطلاحي المحض
هو ما اصطلحوا عليه من اخذ شهر واحد ثلثين يوما وآخر تسعة و
عشرين الى آخر الشهور ثم ضربوا ذلك الخارج في اثني عشر
فحصلت ايام السنة القمرية الاصطلاحية بل الوسطية شند
اي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدسه اي اثنين
وعشرين دقيقة من دقايق اليوم ولو جمعت ايام الشهور الاصطلاحية
لحصلت ايام السنة القمرية الاصطلاحية شند يوما لكنهم ما
اصطلحوا عليه ولذلك يكبسون في كل سنتين او ثلث
سنين بيوم وتصير ايام ذي الحجة في تلك السنة ثلثين
وهذه السنة القمرية الوسطية ناقصة عن السنة الشمسية الحقيقية
بعشرة ايام وعشرين ساعة ونصف ساعة بالتقريب والاصوب
ان يقال بعشرة ايام واحدى وعشرين ساعة بالتقريب اذ التفاوت

من الشمسين على التحقيق عشرة ايام واحدى وعشرون ساعة
وخمس ساعة على قول من يقول بان السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة
وستون يوما وربع يوم وعشرة ايام واحدى وعشرون ساعة
وثلثة اخماس خمس ساعة على ابي بطلميوس وعشرة ايام واحدى
وعشرون ساعة الا دقيقة وثلثة اخماس دقيقة من دقايق
الساعات على ما ذهب اليه البتاني كما لا يخفى على من له دربة في
الحساب وهو اسرع الحاسبين والحمد لله رب العالمين
قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب يوم الاربعاء
تاسع شهر ذي القعدة الحرام بعام اربعة عشر
ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية في بلدة
شيراز في المدرسة الرفيعة الجديدة
الامامية غفر الله بانيها على يدي العبد
الفقير المشتاق الى رحمة ربه الغني
حاجي محمد ابن محمد حسن البوانتي السوبسي
غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه آمين

هو

للمحقق الطوسی

روز دو موم گر او شمس بود دو صد سی
از سه و دو و چهار و پنجم یکشنبه بدیم
هفت و هشت عجمی ز بقیه اوج بتربیع زدیم
هفت و هشت عجمی را او شمس بود در حوت

٢٥ ٢٤ ٢١ ١٦ ١٢ ٥ ٢

دکتر شمس الدین